

علو الهمة الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

نحن ايها الاخوة لا نستطيع ونحن نمر بفترة حاسمة في حياة امتنا الا ان نقول انه ينبغي ان يكون هناك حراس للحدود سواحلنا طويلة جدا واي دولة لها سواحل طويلة لها حراس حدود - 00:00:00

فاما اخلي الواحد منا مكانه دخل العدو من تجاهه اي انسان يريد ان ترتفقي امته لابد له من اراده ترقيه وعلم يهديه وانتماء صادق فيما مضى كان طلبة العلم لا ينامون - 00:00:48

عندما يحسون بالخطر على المصادر الاصلية كانوا لا ينامون اليوم هجوم على كل شيء في ديننا. حتى الثوابت الصلاة التي لم يكن احد قط يجرؤ ان يتركها فضلا عن ان يجادل في فرضيتها - 00:01:24

ووجد الان من يناقش في فرضية الصلاة البديهيات التي فرغ المسلمين منها وكانت مسلمات عندهم في دنيا الناس اليوم عرضة للنقاش حتى الاحكام المحكمة كمثلا للذكر مثل حظ الانبياء هذه الان تناقش - 00:01:49

وينظر اليها ويريد بعض الناس ان يعيد صياغة صياغة هذه الاحكام المحكمة من ما الذي غرهم وما الذي جرأهم الذي جرأهم غياب حراس الحدود الذين كانوا يزودون عن هذا الدين - 00:02:16

في سنن الامام الدارمي رحمة الله في مقدمة السنن ان رجلا يقال له صبيغ العراقي سأل بعض اجناد المسلمين يوما عن معنا والذاريات ذروة الزاريات اللي هي الريح فبلغ خبره ابا موسى الاشعري - 00:02:36

وكان قائد الجيوش فارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول له ان رجلا يسأل اجناد المسلمين عن والذاريات ذروا فقال عمر ارسله الي على ايكاف بغير يعني لا ترسلوا على بربعة - 00:03:05

يعني طرية بحيس ايه يأتي في الطريق مستريح لا على ايكاف بغير يعني على خشب بحيس ان هو يعذب في هذه المسافة وبعدين يأتيني واتصرف معه فلما دخل على عمر - 00:03:32

قال له تسؤال عن محدثة ثم دعا ببرطائب من جريد فضربه ضربا مبرحا حتى سال ظهره دما ثم تركه حتى برأ ودعا به فضربه ثم تركه حتى برأ ودعا به فاراد ان يضربه - 00:03:46

قال يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلتني قتلا جميلا وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برئت بت فارسل به الى ابي موسى الاشعري وقال لا يكلمه احد - 00:04:12

فشق ذلك عليه فارسل ابو موسى الى عمر ابن الخطاب ان الرجل حسنت توبته فاذن للمسلمين في كلام لعل بعض الجلوس يسأل رجل رجل لا يدرى معنا والذاريات ذرو ما هي الجنائية؟ - 00:04:35

التي ارتكبها حتى يضرب عليها وهل الرجل اذا اراد ان يعلم شيئا في كتاب الله يمنع من ذلك الجواب انه لم يكن يسأل عن والذاريات ذروة كمعنا فانهم عرب ونزل القرآن بلغتهم - 00:04:57

وهم يعلمون ان الذاريات هي الريح ولكن اراد ان يبحث عن معنى اخر خلف هذا المعنى المباشر وخشي عمر بن الخطاب انه لو ترك كل انسان يبحث عن ما تحت اللفظ ضاع القرآن - 00:05:17

وقد حدث يعني رجل هو سماء بالنسبة للصوفية وهو محبي الدين ابن عربي الذي اختلف العلماء في اسلامه وكفره اهو كافر ام مسلم يفسر الآية الآتية هكذا وهي سيدة ای القرآن - 00:05:39

آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه انا عايز اي انسان يقول لي الآية دي غامضة ولا واضحة

من ذا الذي - 00:06:10

يشفع عنده الا باذنه. اي من الذي يشفع عند الله الا اذا اذن له ان يتكلم ده سؤال شف هو عمل في الاية ايه قال لك لا الاية لها معنى باطني - 00:06:34

اللي هو تحت اللفظ اللي عمر ابن الخطاب كان خايف منه قال معناها من ذل ذي يشفى كلام جديد من ذل ذل اي من الذل اسم اشارة الى النفس اي من ذل نفسه - 00:06:54

يشفى من الشفاء فعل امر من وعي اي ع هذا الكلام خل بالك منه ده تفسير هو ده قرآن ولا دخل الاية فرن وطلع بقى كلام جديد من ذل ذي يشفى عي - 00:07:26

ويقول لك ده تفسير وده راجل بيفهم وغاز تحت اللفظ واخرج لنا هذه المعاني النفيضة عمر بن الخطاب كان يخشى من هذا ولذلك ما كان يتسامح يعني في صحيح البخاري ومسند احمد وغيرهما - 00:07:55

من حديث انس بن مالك قال صعد عمر بن الخطاب المنبر يوما وفي ثوبه سبعة عشر رقة فقرأ قوله تعالى وفاكهه وابا ثم قال اما الفاكهة فقد عرفناها. فما الاب - 00:08:14

يكلم نفسه بصوت عالي يعني ثم قال ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدریه اهو الاب عمر بن الخطاب لا يعرف معنى الاب الوحشيش الارض لا يعرفه - 00:08:35

لكن كانوا اراد معنى زائدا على المجرد المعنى اللغة هو رجع الى نفسه وقال ان هذا لهو التكلف وما عليك الا تدری كان يخاف من التعمق تفسير النهاردة فيه حاجة اسمها التفسير الاشاري - 00:08:53

او التفسير الباطني الباطني انك انت تنزل تحت خالص وتطلع روح النص وده يبقى اسمه التفسير الباطني. يقول لك اصل الكلام له ظاهر وباطن الظاهر لعلماء الشريعة كله انما الباطن ده لعلماء مخصوصين - 00:09:15

يعني من العجائب في تفسير الاشارة قال الله عز وجل ختم الله على قلوبهم ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم - 00:09:38

الاية دي نازلة في مينا يا جماعة الخير الكفرة ولـي في المؤمنين ازاـي قال لك ان الذين كفروا اي كفروا ايـمانـهم فـقطـوه خـشـيةـ الـرـيـاءـ - 00:10:10

واصل الكفر هو التغطية لما تغطي حاجة يبقى اسمك ايه كفرتها سمـيـ اللـيلـ كـافـرـاـ لـانـهـ يـغـطـيـ نـورـ النـهـارـ وـسـمـيـ الزـارـعـ كـافـرـاـ لـانـهـ يـغـطـيـ الـبـذـرـةـ فيـ يـجـعـلـهـاـ فـيـ باـطـنـ الـارـضـ فيـغـطـيـهـاـ - 00:10:34

والكافر سمـيـتـ كـفـورـاـ لـانـ الاـشـجـارـ تـغـطـيـ المسـاـكـنـ الذـيـ يـمـشـيـ عـلـىـ الطـرـيـقـ لـاـ يـكـادـ يـرـىـ الـبـيـوـتـ منـ الاـشـجـارـ الـمـلـفـتـةـ حولـ المسـاجـدـ خـلاـصـ فـقـالـ لـكـ وـقـيـلـ لـلـكـفـرـ كـفـرـاـ لـانـهـ يـغـطـيـ الاـيـمـانـ يـبـقـيـ انـ الذـيـنـ كـفـرـوـاـ - 00:10:54

اي كفروا ايـمانـهمـ فـلاـ يـرـىـ خـشـيةـ الـرـيـاءـ تمامـ خـتـمـ اللهـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ فـلاـ يـدـخـلـهـاـ غـيـرـهـ خـاتـمـ عـلـاءـ بـالـشـعـمـ الـاحـمـرـ يـعـنـيـ ماـ فـيـشـ حدـ بـقـىـ يـدـخـلـ قـلـبـهـ اـبـدـاـ الاـرـبـنـ دـهـ دـهـ تـفـسـيرـ - 00:11:18

يقول لك اه هذا التفسير الاشاري بيقول لك تفسير الاشادة ده علماء الشريعة دول اغيـباـ هـمـ لـهـمـ ظـاهـرـ الـلـفـظـ وـخـلاـصـ انـماـ الـعـالـمـ الـلـيـ واـصلـةـ بـقـىـ يـغـطـسـ تـحـتـ الـلـفـزـ وـيـطـلـعـ بـقـىـ بـالـمـعـنـىـ - 00:11:43

ما خرج هذا التفسير الاشاري الا بعد غياب حراس الحدود والأخذ على ايدي هؤلاء حتى لا يلعبون بالقرآن المجيد الهمة العالية مركب لا يضل راكبه علماؤنا القدامى وهم يجمعون السنة - 00:11:59

كادت تتلف انفسهم في جمع الحديث احنا النهاردة معنا كتاب نقرأ هذا الكتاب ظل صاحبه يصنف فيه اكثر من عشرين عاما او ثلاثين عاما. يجب الارض كلها ليبحث عن هذه الاحاديث ويأخذها من فم اصحابها - 00:12:28

وكادت انفسهم ان تتلف يعني عندنا عالم جليل لا يكاد يعرفه احد ولكن الله يعرفه اسمه بقى ابن مخلد بقى بن مخلد هذا رجل اندلسي كان يعيش في الاندلس يعني في جنوب اسبانيا - 00:12:51

رحل مرتين في طلب العلم المرة الاولى عشرين عاما والمرة الثانية اربعة عشر عاما فكان جملة رحلته وتطوافه في الارض اربعاء وثلاثين عاما وما ركب دابة قط جاي من الاندلس - [00:13:17](#)

فمر بقى على بلاد المغرب ومر على مصر وتجاوزها وذهب الى الشام ومنها الى بغداد كل هذا يمشي على قدمه وكان رجلا طوالا جلدا خرج من الاندلس قاصدا بغداد ليلقى احمد بن حنبل - [00:13:46](#)

فبلغه خبر المخنة مخنة الامام احمد اه يعني كانت من الشهرة بمكان والمعتصم الذي فتح عمورية بكل اسف من سيناته انه جلد احمد بن حنبل وضربه وسعى في الفتنة المشهورة في التاريخ بفتنة خلق القرآن - [00:14:15](#)

المهم انه حجر على احمد بن حنبل وعمل له تحديد اقامة قال له انت تطلع من بيتك تصلي فقط وترجع البيت تاني لا تلتقي باحد فبقي ابن مخلد لما اقترب من بغداد بلغه خبر المخنة - [00:14:45](#)

وان احمد ابن حنبل تحددت اقامته فكرب لذلك اشد الكرب دخل بغداد وضع متاعه في فندق وبعدين بدأ يبحث عن اي مجلس علمي فدخل مسجدا فوجد حلقة نبيلة من الحلقات الكبيرة الجليلة - [00:15:05](#)

فسأل من هذا العالم الذي يسألونه ويجيب قالوا هذا يحيى ابن معين ويحيى ابن قرين احمد بن حنبل واحد ائمة الحديث الكبار قال ففرجت لي فرحة يعني ربنا سبحانه وتعالى يعني فتح له فتحة كده حتى لا يعني يأكله اليأس - [00:15:30](#)

فاذا هو يحرج رجالا ويعدل اخرین يعني يسأل ما تقول في فلان يقول ده ثقة ما تقول في علان يقول لأ ده ضعيف على عادة اهل الحديث في الكلام عن الرؤى - [00:15:54](#)

قال فسألته عن رجال فعل بعضهم وجرح اخرین فصاح بي اهل الحلقة كفاية رحمك الله لقد استأثرت بكثير من الاسئلة ولنا اسئلة. قال له طيب هسائلك سؤال واحد بس ما تقول في احمد بن حنبل - [00:16:08](#)

فقال له ومثلي يسأل عن احمد امام المسلمين وفاضلهم وخيرهم طلع من المسجد يبحث عن بيت احمد بن حنبل طرق الباب خرج له احمد فقال له انا رجل نائي الدار - [00:16:29](#)

جاي من بعيد وما كانت رحلتي الا لك وقد علمت الذي جرى لك ولكن لا تضيع علي رحلتي فقال له احمد من اي البلاد انت قال من افريقيا فقال ان مكانك بعيد - [00:16:49](#)

قال بل انا ابعد من ذلك. اعبر البحر حتى اتي افريقيا. وكان من الاندلس اسباني يعني قال ما كان يسرني الا ان اكون في عون مثلك لكن انت كما ترى - [00:17:13](#)

قال له انا رجل مجهول العين عندكم. لا احد يعرفني ساتيك في زبي في ذي السؤال الشحاتين قال لي يا راجل مش معروف هلبس لباس الشحاتين هلبس هدوم مزيتة والبس كده اعمل خرقة كده مزيتة كده على راسي - [00:17:32](#)

واشيل عصاية واقعد اتعكر عليها وما فيش مانع اعمل نفسى اعمى واقعد احسس كده واخطب واتيك ايه؟ اطرق بابك خلاص فاذا طرقت الباب اسمح لي بالدخول خلاص لو اخذت منك حديثا واحدا في اليوم - [00:17:52](#)

او حديثين كان كافيا عندي اتفقنا فكان في كل يوم يأتي يقول حسن يا عباد الله ويدق الباب يفتح له احمد بن حنبل يدخل الباب يحدثه بحديث وحديثين ثم يخرج. ولا احد يعرف ذلك - [00:18:12](#)

بقي ابن مخلد هذا واحد من ملائين من العلماء الذين تزخر هذه الامة بهم لو واحد من هؤلاء وجد عند اعدائنا لاتخذوه حبرا احنا عندنا ملائين مملينة من هذا الجينز وهذا الصنف - [00:18:35](#)

عندنا رجل اخر اسمه قاضي المارستان ابو بكر محمد بن عبدالباقي هذا كاد ان يتلف ويموت وهو ذاهب لجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول محمد بن عبدالباقي كما ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة - [00:18:56](#)

انه جاور بمكة ونفذت نفقته وكاد ان يموت من الجوع من كتر الجوع طلع في الشارع يمشي فوجد كيسا من حرير فتح الكيس فوجد فيه عقد لؤلؤ قال لم تر عيني مثله قط - [00:19:19](#)

اخده ودخل الدار. واذا بعد قليل كده واحد بينادي في الشارع يقول يا جماعة الخير كيس آآ من وجد كيس اذا لونه كذا فله خمسمائة

دینار ده را جل خرج الی الشارع هیموت من الجوع - ٠٠:١٩:٤٣

الله عليه وسلم في اللقطة قال عرف عفاصها ووكائها - 00:20:04

او الوعاء اللي هو الشيء الموضوع فيه المال او موضوع فيه الذهب قال فعرف فاعطيه هذا الكيس فاعطاني خمسة دينار فقلت له
لا حاجة لي في مالك ولم يأخذ المال برغم شدة حاجته لذاك - 00:20:23

قال وخرجت من مكة وركبت البحر. راوح بقى يطلب العلم ببلد تانية. فانكسر بهم المركب غرقوا جميعاً ما عدا هو تعلق بلوح خشب خلاص قال وظللت في البحر أياماً على حسب بقى الريح توديه يمين توديه شمال تدخله جوة البحر تطلعه على الشاطئ مش عارف يعمل حاجة - 00:20:48

تعلق بلوح الخجل. فضل راكب اللوح بتابع الخشب وما سأك فيه إلى ان قذف به هذا اللوح على جزيرة فرح مشي حتى وجد مسجدا
دخل فيه الناس دخلوا يصلوا فوجدوه تعرف تقرأ قرآن؟ ايوة - 00:21:16

طيب صل بنا فصلی وكان صوته جميلا. قالوا له خلاص انت ايه تصلي بنا واتحفظنا القرآن واعطوه ايه؟ جعالة على حفظ القرآن.

فتوفـر له قليل من المال دخلوا عليه في يوم من الايام وجدوه يقرأ في المصحف. قالوا له انت بتعرف تقرأ كمان - 00:21:38

قال نعم. طيب ايه ؟ علمنا تعلمهم القراءة والكتابة قال فتوفر لي مال جزيل قالوا نحن لا نستغني عنك انت بقى تقعد وتبقى من اهل
البلد وعندها صبية يتيمة نزوجك اياه - 00:21:59

قال لهم انا لا داعي ان اتزوج قال لي لا لازم تتجوزها خلاص زفوا اليه الصبية وطبعا في ليلة العرس بقى بتكون لابسة بقى دهب وعقد ومش عارف ايه والكلام ده - 00:22:19

هو دخل عليها وإذا به يجد العقد الذي وجده في مكة في رقبة هذه البنت فجعل ينظر الى العقد ولا ينزل بصره عنه البنت آآآ
اشتكت قالت لا ينظر الى ائمها ينظر الى العقد - 00:22:33

فقالوا له كسرت قلب اليتيم فقال لهم انكم لا تعرفون شيئاً هنا العقد انا وجدته بمكة وقال لهم الحكاية. ورجل جا لي واحد العقد
وادي خسمية دينار وبتعاع. اول ما قال لهم هذه القصة - **00:22:59**

للازوجه ابنتي اشوف تلف الدايرة وتيجي - 00:23:20

ويتزوجها محمد بن عبدالباقي قاد المارستان ده قال وآأ يعني رزقني الله عز وجل منها بولدين تمام؟ هي ماتت ورزقني بولده. ومات الولدان وورثت العقد يعني شف العقد جا له في الآخر. يعني شف يعني انما تركه لما تركه ديانة - 00:23:48

ده ده رحلة محمد ابن عبدالباقي ده رحلة واحدة من رحلاته. كان من الممكن ان يموت في البحر ومع ذلك هل تاب هل عندما انكسرت به السفينة تاب ابدا ما تابوا - [00:24:14](#)

ما الذي كان يحرك هؤلاء؟ كان يحركهم الديانة كان يحركهم محبة جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طيب هؤلاء السلف الكبار الذين جمعوا لنا كل فهذه الأحاديث - [00:24:29](#)

ودونوها في كتب ما دورنا نحن كمتاخرين هل حافظنا على هذه الكتب هل عرفنا كيف ندافع عن هذه الكتب النهاردة اصح كتاب بعد القرآن مباشرة عندنا بجامع اهل السنة والجماعة كتاب صحيح - 00:24:47

يقول له احنا غلطنا في البخاري بسبب ايه؟ بسبب م坦ة الكتاب - 00:25:14

ومكانة الكتاب ايضا حتى حدثني بعض شيوخي رحمة الله بيقول دخلنا نصلي المغرب في قرية من القرى فالامام بيصلی فایه قال
باقرا بقى الهاكم التكاثر. فقرأ الهاكم التكاثر تمام يصلحوا له الهاكم يقول الهاكم - 00:25:35

بعد ما خلصوا صلاة قال له يا ابني الهمم ايه؟ الهاكم التكاثر. قال له يا اخي يعني احنا غلطنا في البخاري؟ قال له يا ابني ده قرآن

فشو夫 يعني كلمة غلطنا في البخاري بقت لازمة عندهم كده - [00:26:00](#)
ايه اللي خلى العوام يقولوا غلطنا في البخاري متنة الكتاب وتوقير اهل العلم للكتاب او النهاردة هذا الكتاب الجليل الذي مر على
ملايين العلماء منذ صنف البخاري كتابا لم يدع احد قط ان في البخاري حديث مكذوب - [00:26:15](#)
ابدا النهاردة الدنيا قائمة على قدم وساق وببيقول لك البخاري في احاديث مكذوبة هو البخاري ده رجل وجده في صندوق فنفض عنه
غبار القرون. وقال وجدت حاجة اسمها صحيح البخاري - [00:26:39](#)
لأ ده البخاري من يوم ما صنف الكتاب بتاعه بيقرأ على العلماء والعلماء بيقرأوه على التلاميذ من لدن البخاري متين اربعة متين اتنين
واربعين لحد او متين اربعة وستين لحد النهاردة - [00:26:58](#)
يبقى لو كان في البخاري مثلا حديث مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتشفه ملايين العلماء ثم يأتي كسيير وعوير ثالث ما
فيه خير عشان يقول لك البخاري فيه حديث مكذوب - [00:27:16](#)
بل والله الامر كما قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله طيب ما تسألو اهل العلم يعني من من من
الاحاديث التي يقولون انها مكذوبة - [00:27:31](#)
في صحيح البخاري حديث موسى وملك الموت الحديث يقول والحديث ده في البخاري ومسلم وهما اصح كتابين بعد كتاب الله عز
وجل الحديث بيقول ايه بيقول جاء ملك الموت موسى عليه السلام - [00:27:49](#)
فقال له اجب ربك ففقا عينيه فصعد موسى الى ربه وقال له انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت صعد ملك الموت الى ربه فقال انك
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - [00:28:09](#)
فرد عليه بصره وقال انزل لعدي فقل له الحياة تريد كيف ان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك
سنة قال موسى اي ربى ثم ماذا - [00:28:36](#)
قال الموت قال فالان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو شئت لاريكم قبره عند الكثيب الاحمر تمام لان موسى عليه السلام
طلب ان يدفن على رمية بحجر في الارض المقدسة - [00:28:59](#)
ال الحديث ده بكل اسف بعض من يسمونهم بكتاب الدعاة انكروه وبالغوا في الانكار. وقال وهذا حديث مكذوب ولا يمكن ان يكون
صحيحا طب ليه يا جماعة؟ قال لك للعلل الآتية. اولا - [00:29:22](#)
هل يمكن ان يفقأ موسى عين ملك الموت وهل الملائكة تعتبرها العاهات التي تعترىبني ادم من عما وعور ونحو ذلك الحاجة الثانية
هل الصالحون يكرهون الموت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:29:40](#)
فاي رجل صالح يتمنى ان يموت حتى يلقى ربه تبارك وتعالى هو ده بس المعاني التي ظهرت لكم طيب انا هقول لكم يا جماعة الخير
معنى هذا الحديث هل الملك عندما ينزل بصورته التي خلقه الله عليها ام يتشكل - [00:30:13](#)
قال الله عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وكان جبريل عليه السلام ينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلب
ما فيش ملك ابدا ينزل بصورته الحقيقية على الاطلاق. والا لا يطيق بنو ادم ان يروه - [00:30:43](#)
جبريل عليه الصلاة والسلام شافه في السما. سد الافق كله - [00:31:04](#)
خلاص المرة الثانية رآه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين على صورته الحقيقية مرة الاولى لما جا له في غار حراء وهو خارج من غار
على صورة رجل وكل الملائكة ينزلون على سورة رجب. زي اضياف ابراهيم عليه السلام - [00:31:20](#)
كانوا على صورة رجال خلاص اذا عندما فقا موسى عليه السلام عيني الملك انما فقع الصورة وليس الاصل ده ابتداء طب موسى عليه
السلام لم فقا عينه نحن عندنا في شريعتنا كما في شريعة موسى - [00:31:39](#)
ان الداخل او الناظر في ملك الغير يفقأ وتفقا عينه ولادية له وهذا حديث ثابت عندنا من حدیث ابی هریرة فموسی عليه السلام
جالس في داره النافذة مغلقة والباب مغلق - [00:32:04](#)

واذا به يجد رجلا في الدار يقول له اجب ربك اجب ربك يعني يعني ادي معنى اجب ربك ورجل دخل داري
يريد ان يقتلني دفع الصائل - [00:32:27](#)

مشروع عند كافة اهل العلم رجل جاي يعتدي عليك على عرضك على مالك على اي حاجة انت بتدفعه عنك حتى لو ادي هذا الدفع
الى قتله يقتل. وانت لا لا لا يلزمك دين - [00:32:45](#)

خلاص فنزل هذا النازل ودخل الدار ولا يعرفه موسى. طبعا في مسند الامام احمد في هذه القصة ان ملك الموت عليه السلام كان
يجالس الانبياء عيانا كان بيجي يقعد مع موسى عليه السلام - [00:33:02](#)

طبعا موسى عليه السلام عارف صورته وعارف شكله لكن اراد الله عز وجل ان يختبر موسى فارسل له ملك الموت في صورة جديدة
لم يعرفها موسى فوجد رجلا غريبا ففعل معه هذا. صعد ملك الموت الى الله - [00:33:23](#)

قال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت رد عليه بصره قال انزل لعبيدي فقل له الحياة تريد عايز تعيش يعني اذا كنت تريد الحياة
فضع يدك على متن ثور - [00:33:42](#)

اللي هو ايه؟ زي البقرة مثلا او شف بقى لو واحد عايز تعيش كان يلف عليه كله من اول ودانه لحد ديله عايز تعيش بقى ما هو قال له
لك بكل شعرة مستها يداك سنة - [00:33:58](#)

طالما انك انت عايز تعيش يعني وبتحب الحياة فلما نزل اليه في المرة الثانية لماذا لم يفقأ عينيه عرف وعرف ان المرة الاولى كانت
ابتلاء وكانت اختبارا خلاص فلم يبقى عينيه ودخل عليه برضو بنفس الدخلة لا باب مفتوح ولا شباك مفتوح - [00:34:15](#)

وقال له ان ربك يقول لك الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فلك بكل شعرة مستها يداك سما تمام اضف الى
ذلك ان هناك شيء اخر - [00:34:44](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا خير قبل ان يقبض دي عالمة جعلها الله للانبياء قبل ما يقبض روحه يقول له
تحب تعيش ولا تموت - [00:35:02](#)

فالذى جاء لموسى عليه السلام في الاول وقال له اجب ربك الله اجب ربك وانا ما جتنبيش العالمة طب ده انا ده ده الطبيعي تأتى
العالمة. اتموت ولا تعيش فلما جاءه رجل يقول له اجب ربك ولم تكن هناك العالمة التي جعلها الله للانبياء علم انه مفترى - [00:35:25](#)
وعلم انه مدعى. ففعل فيه ما كان في شريعة موسى عليه السلام الحاجة الثانية قوله ان الصالحين لا يكرهون الموت. من الذي قال
ذلك عندنا حديث عائشة رضي الله عنها - [00:35:48](#)

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت يا رسول
الله كلنا يكره الموت - [00:36:07](#)

شوف لفظة كل عند العلماء من اقوى صيغ العموم كلنا يكره الموت لم يقل لها لا يا عائشة الصالحون يحبون الموت ولو كان في الكلام
خلل لاصلحه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:29](#)

اما اذ سكت على عن التعليق على قولها كلنا يكره الموت فدي حاجة اسمها سنة اقرارارية اقرها على ماذا تقول فقال ليس كذلك ان
العبد المؤمن اذا كان في ادب من الدنيا - [00:36:50](#)

واقبال من الاخرة رأى ما اعده الله له فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادب من الدنيا واقبال على الاخرة
رأى ما اعده الله له من العذاب - [00:37:09](#)

فكره لقاء الله فكره الله لقاءه الحديث ليس فيه شيء ينكر على الاطلاق فلما يأتي انسان يقول ان هذا الحديث مكذوب. وان البخاري
في احاديث مكذوبة. يبقى هذا رجل جاهل - [00:37:29](#)

وهذا الجاهل لابد ان يقوم وان يعاقب وهذا لا يكون الا بالهمة العالية والهمة العالية اساسها الاخلاص والایمان والمحبة وانك تعلم كما
قال الامام احمد رحمه الله وسئل عن رجل يصلی بالليل افضل ام رجل يرد على اهل البدع - [00:37:47](#)

قال الذي يرد على اهل البدع افضل ان الذي يصلى انما يصلى لنفسه. والذي يرد على اهل البدع انما يصون عقائد المسلمين يبقى خير

الذى يرد على هؤلاء انما هو متعدد لجماهير المسلمين. اما الذى يتبعه فانما يعود الخير اليه وحده - [00:38:12](#)
نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما جهلنا وان يجعل ما سمعناه وما زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن
القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم - [00:38:36](#)
وكيل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:56](#)